

في ندوة نظمها اتحاد الشركات حول «الصناديق الاستثمارية الإسلامية»

59 مليار دولار إجمالي أصول صناديق الاستثمار الإسلامية و925 صندوقاً إسلامياً متوقفاً بنهاية 2009 بنمو 28٪



(محمد ناصر)

فدوى درويش تتوسط المتحدثين خلال الندوة

الزكاة مثل السعودية وغيرها من الدول الإسلامية في مقابل وجود دول أخرى لا تطبق فرض الضرائب. - اختلاف المذاهب الفقهية بين دولة وأخرى، حيث أن إنشاء صندوق إسلامي يجب أن يراعي الجانب الفقهي وكذلك على المستوى الدولي. وحول أكثر الأسواق الواعدة في تأسيس صناديق إسلامية، أشار الحبان إلى أن جزر كايمان وموريشيوس من أكثر الأماكن جذباً على المستوى العالمي.

السيدان د.عبدالله الحبان إلى أن العقبات التي تواجه الصناديق الاستثمارية تتمثل في عدد من النقاط هي: - اختلاف القوانين الضريبية بين الدول التي تؤسس صناديق استثمارية حيث إن هناك دولاً لا يوجد فيها بيننا اتفاقيات ضريبية ما يعني أن عدم وجود تلك الاتفاقيات بين الدول يمثل عائقاً أمام تأسيس هذا النوع من الصناديق. - فرض الزكاة من عدمه، حيث إن هناك دولاً تقوم بفرض

الصناديق والعمل على وضع هيكل واضح لعملها، مضافة أن تلك الصناديق جاذبة للحيلولة دون خفض القيمة الشرائية للصناديق. وأضاف أن «سوق بلس» الذي تم تأسيسه في لندن سيكون أحد المعالم الرئيسية في أدوات المال الإسلامية، مضافة أن شركات استثمارية تساهم وبشكل فعلي في السوق. وحول المعوقات التي تواجه تأسيس الصناديق الإسلامية، أشار المستشار في مكتب د.أحمد

الماضي بنسبة 27,2٪ بزيادة 656,91 مليار دولار لتصل إلى 656,91 ملياراً. ومن جهته، تطرق نائب المدير العام في شركة المال للاستثمار فاضل العون للحديث عن ضرورة تطوير المنتجات والخدمات المالية الإسلامية وهو الأمر الذي يعتمد على عنصرين رئيسيين: الأول هو تهيئة الكوادر البشرية المؤهلة للعمل وفقاً لأحكام الشريعة في ظل النقص الموجود بشكل كبير من تلك الموارد البشرية وهو ما تعاني منه جميع المؤسسات التي تعمل وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية. وأشار إلى أن العنصر الثاني هو ضرورة تسويق المنتجات والخدمات الإسلامية عالمياً وعدم الاعتماد على تسويقها إقليمياً فقط في ظل تزايد أعداد المسلمين بشكل كبير في العالم

نمو تتراوح بين 10 و 15٪ سنوياً مع مؤشرات ثابتة للنمو في المستقبل. وقد وصل العدد الإجمالي للصناديق الإسلامية إلى 102 صندوق في عام 2000 وقد شهدت تلك الصناديق معدلات نمو سنوية بلغت 28٪ منذ ذلك الوقت، مستدركاً بأنه سيصل عدد الصناديق بنهاية 2009 إلى 925 صندوق. وقال إن أصول صناديق النقد المتداولة شهدت معدلات نمو قياسية في 2009 فقد بلغت الأصول التي تم تداولها في الصناديق الأوروبية نحو 183 مليار دولار بزيادة قدرتها بـ 8,4٪ عما حققته من مايو الماضي والذي قدر بـ 168 مليار دولار، فيما ارتفعت أصول صناديق النقد المتداولة في الولايات المتحدة من أغسطس

وأضاف أن الصناديق والاستثمارات التي تعمل وفق أحكام الشريعة الإسلامية في ظل الاهتمام المتزايد باتت تحظى به من قبل المستثمرين الإسلاميين وخبراء المالبيين والممولين العالميين، مستدركاً بأن ذلك بسبب إيمان الخبراء بالمقدرة على خلق منتجات لصناديق الثروات السائدة والإثراء في منطقة الشرق الأوسط وباقي الدول الإسلامية. ولفت إلى أنه على الرغم من الجدل حول حجم الأصول التي تديرها الصناديق التي تعمل وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية إلا أن التقديرات التي صدرت مؤخراً أن حجم تلك الأصول يفوق الـ 59 مليار دولار. وحول توقعاته المستقبلية، قال تشير التوقعات إلى أن التمويل الإسلامي يشهد معدلات

عمران رشيد نظم مركز الدراسات الاستثمارية والخدمات المالية التابع لاتحاد الشركات الاستثمارية ندوة تحت عنوان «هيكلية الصناديق الاستثمارية وقضايا الشريعة الإسلامية»، قدمها مجموعة من المتخصصين في دنون وإيلد سابت بالتعاون مع مكتب د. أحمد السيدان للمحاماة. بداية، أشار الشريك في مكتب دنون وإيلد سابت ريتشارد دي بيلدر إلى أن هناك إقبالاً ملحوظاً من مستثمري منطقة الشرق الأوسط على تأسيس صناديق إسلامية، مستدركاً بأن هناك الكثير من العملاء يدرسون كيفية الدخول في مثل هذا النوع من الصناديق نظراً لجاذبيته العالية وقدرته على تحقيق عوائد جيدة.

«جلوبل»: أرباح الصناديق المستثمرة بالأسهم الكويتية تراوحت بين 27,87٪ و9,21٪ منذ بداية العام

تراوح أداءها منذ بداية العام 2009 ما بين 20,50٪ كإرباح و14,55٪ كخسائر وهو فارق كبير. أما مؤشر جلوبل الإسلامي فقد ارتفع بنسبة 38,1٪ خلال نفس الفترة. وعلى صعيد آخر، شهدت الصناديق التي تستثمر في الأسواق الخليجية مستويات متقاربة من حيث أدائها منذ بداية العام بشكل عام. حيث تراوح أداءها بين 36,02٪ كإرباح و2,88٪ كخسائر وتمكنت 4 صناديق من التفوق على مؤشر جلوبل الخليجي لاستثماري 100 في الأداء، حيث سجل المؤشر المذكور ارتفاعاً بنسبة 24,62٪ خلال نفس الفترة.

بلغت 5,15٪ في حين سجل مؤشر جلوبل العام ارتفاعاً منذ بداية العام 2009 بنسبة 6,32٪ وقد تفوقت 4 صناديق منها فقط في أدائها على المؤشر. من جانب آخر، بلغت مكاسب صندوق مؤشر جلوبل لأكبر 10 شركات ما نسبته 10,43٪ منذ بداية العام متفوقاً بذلك على أداء مؤشر جلوبل لأكبر 10 شركات الذي ارتفع بدوره بنسبة 9,45٪ منذ بداية العام 2009 أما صناديق الأسهم التي تستثمر في سوق الكويت والأسواق الخليجية والعربية فقد تراوح أداءها ما بين 18,21٪ كإرباح و12,34٪ كخسائر منذ بداية العام 2009 وبالنظر إلى أداء صناديق الأسهم المتطابقة مع الشريعة الإسلامية فقد

قال التقرير الشهري لبيت الاستثمار العالمي «جلوبل» عن أداء الصناديق الكويتية أنه ومع دخول الشركات المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية مرحلة الإفصاح عن بياناتها المالية للربع الثالث المنتهي في 30 سبتمبر 2009 وتأثر السوق بحركة سهم شركة زين والذي انخفض بنسبة 10,96٪ خلال تلك الفترة فقد أنهى سوق الكويت للأوراق المالية تداولات شهر سبتمبر مسجلاً تراجعاً في أدائه وذلك مع الترقب الذي أبداه المتداولون إزاء أرباح الشركات المدرجة للفترة المذكورة. وعلى صعيد أداء الصناديق المحلية باختلاف أنواعها منذ بداية

العام 2009 فقد تراجعت مكاسبها حيث تراوحت أرباح صناديق الأسهم التي تستثمر في أسهم الشركات الكويتية فقط المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية بين 27,87٪ و9,21٪، وذلك مقارنة بمؤشر جلوبل للشركات الكويتية الذي سجل مكاسب خلال العام الحالي بنسبة 7,54٪. وعلى الرغم من التراجع الذي شهدته تلك الصناديق إلا أنها استطاعت جميعها أن تقدم أداء أفضل من أداء مؤشر جلوبل للشركات الكويتية. بينما تراوح أداء صناديق الأسهم التي تستثمر في سوق الكويت لسلاوراق المالية ككل بين أرباح بلغت 12,50٪ وخسائر

قال التقرير الشهري لبيت الاستثمار العالمي «جلوبل» عن أداء الصناديق الكويتية أنه ومع دخول الشركات المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية مرحلة الإفصاح عن بياناتها المالية للربع الثالث المنتهي في 30 سبتمبر 2009 وتأثر السوق بحركة سهم شركة زين والذي انخفض بنسبة 10,96٪ خلال تلك الفترة فقد أنهى سوق الكويت للأوراق المالية تداولات شهر سبتمبر مسجلاً تراجعاً في أدائه وذلك مع الترقب الذي أبداه المتداولون إزاء أرباح الشركات المدرجة للفترة المذكورة. وعلى صعيد أداء الصناديق المحلية باختلاف أنواعها منذ بداية

العام 2009 فقد تراجعت مكاسبها حيث تراوحت أرباح صناديق الأسهم التي تستثمر في أسهم الشركات الكويتية فقط المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية بين 27,87٪ و9,21٪، وذلك مقارنة بمؤشر جلوبل للشركات الكويتية الذي سجل مكاسب خلال العام الحالي بنسبة 7,54٪. وعلى الرغم من التراجع الذي شهدته تلك الصناديق إلا أنها استطاعت جميعها أن تقدم أداء أفضل من أداء مؤشر جلوبل للشركات الكويتية. بينما تراوح أداء صناديق الأسهم التي تستثمر في سوق الكويت لسلاوراق المالية ككل بين أرباح بلغت 12,50٪ وخسائر

العام 2009 فقد تراجعت مكاسبها حيث تراوحت أرباح صناديق الأسهم التي تستثمر في أسهم الشركات الكويتية فقط المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية بين 27,87٪ و9,21٪، وذلك مقارنة بمؤشر جلوبل للشركات الكويتية الذي سجل مكاسب خلال العام الحالي بنسبة 7,54٪. وعلى الرغم من التراجع الذي شهدته تلك الصناديق إلا أنها استطاعت جميعها أن تقدم أداء أفضل من أداء مؤشر جلوبل للشركات الكويتية. بينما تراوح أداء صناديق الأسهم التي تستثمر في سوق الكويت لسلاوراق المالية ككل بين أرباح بلغت 12,50٪ وخسائر

أداء الصناديق الكويتية خلال شهر سبتمبر 2009

تاريخ التأسيس	العائد منذ التأسيس	الأداء منذ بداية العام	الأداء الشهري	القيمة الصافية للوحدة (د.ك) سبتمبر 2009	الشركة المديرة للصناديق	الصناديق
22 يونيو 2007	25,44٪	1,90٪	0,79٪	0,746	شركة ثروة للاستثمار	صندوق ثروة الإسلامي
11 نوفمبر 2007	46,07٪	3,63٪	3,07٪	0,539	أدام	صندوق النخبة
1 نوفمبر 2007	-	4,92٪	2,60٪	0,418	شركة الصفاة للاستثمار	صندوق الصفاة للأسهم المحلية
سابقاً: صناديق الأسهم التي تستثمر في الأسواق الخليجية						
سبتمبر 2002	35,80٪	36,02٪	0,94٪	0,642	البنك التجاري	صندوق التجاري للأسهم الخليجية
9 أغسطس 2008	30,24٪	35,35٪	4,99٪	1,302	ثروة للاستثمار	صندوق ثروة العربي (بالدولار الأميركي)
أغسطس 2006	5,50٪	25,10٪	4,60٪	1,055	كميفك	صندوق المركز الخليجي (بالدولار الأميركي)
ديسمبر 2005	10,03٪	25,14٪	4,36٪	2,699	المركز المالي	صندوق بوابة الخليج *
ديسمبر 1999	148,10٪	24,62٪	9,49٪	248,10	بيت الاستثمار العالمي	مؤشر جلوبل الخليجي الاستثماري 100
نوفمبر 2003	72,32٪	15,39٪	2,41٪	0,918	البنك الأهلي	صندوق الأهلي الخليجي
-	17,74٪	8,95٪	-	8,226	كفيك	صندوق البشائر (بالدولار الأميركي)
19 أبريل 2006	37,67٪	4,57٪	2,67٪	0,623	الاستثمارات الوطنية	صندوق المدى الاستثماري **
1 سبتمبر 2007	-	2,09٪	3,78٪	0,700	نور للاستثمار	صندوق نور الإسلامي الخليجي ***
1 أبريل 2000	25,14٪	2,88٪	-	7,487	الأولى للاستثمار	صندوق الأولى للأسهم الخليجية (بالدولار الأميركي)
* لا يتعدى الاستثمار في الأسواق الخليجية 50٪ من رأسمال الصندوق						
** صندوق متوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية						
*** صندوق مطابق مع أحكام الشريعة الإسلامية						
أما: صناديق الأسهم التي تستثمر في أكبر الشركات في الأسواق الخليجية						
فبراير 2005	6,71٪	26,76٪	8,78٪	106,710	بيت الاستثمار العالمي	صندوق جلوبل الخليجي للشركات الرائدة (بالدولار الأميركي) *
ديسمبر 1999	196,01٪	23,54٪	10,19٪	296,01	بيت الاستثمار العالمي	مؤشر جلوبل الخليجي لأكبر 30 شركة
* بعد خصم رسوم الحوافز التشجيعية						
تاسعاً: صناديق الأسهم التي تستثمر في الشركات المتوافقة الإسلامية في الأسواق الخليجية						
يوليو 2007	16,09٪	21,47٪	7,22٪	83,91	بيت الاستثمار العالمي	صندوق جلوبل الخليجي الإسلامي (بالدولار الأميركي) *
* بعد خصم رسوم الحوافز التشجيعية						
عاشراً: صناديق الأسهم التي تستثمر في قطاع البتروكيماويات في الأسواق الخليجية						
مايو 2007	4,75٪	41,30٪	7,66٪	95,250	بيت الاستثمار العالمي	صندوق جلوبل للطاقة والبتروكيماويات والصناعات التحويلية (بالدولار الأميركي) *
* بعد خصم رسوم الحوافز التشجيعية						
حادي عشر: صناديق تستثمر في القطاع العقاري						
12 أغسطس 2002	63,67٪	11,94٪	3,03٪	1,071	أدام	صندوق الدار العقاري
أولاً: صناديق الدخل الثابت						
13 مايو 1999	4,78٪	3,80٪	2,78٪	1,496	بيت الاستثمار العالمي	صندوق جلوبل للسوق النقدي *
29 سبتمبر 2002	-	4,61٪	2,46٪	1,177	البنك التجاري	صندوق التجاري المالي *
* سنويا						
ثانياً: صناديق الدخل الثابت الإسلامية						
11 مارس 2008	-	12,72٪	0,47٪	1,127	الامتياز للاستثمار	صندوق الامتياز المالي
29 ديسمبر 2002	4,37٪	0,99٪	1,99٪	1,294	بيت الاستثمار العالمي	صندوق جلوبل الإسلامي *
2 يناير 2008	-	13,53٪	1,26٪	0,907	البنك التجاري	صندوق التجاري المالي الإسلامي *
* سنويا						
ثالثاً: صناديق سندات						
-	5,42٪	2,50٪	-	0,900	مؤسسة الخليج للاستثمار	صندوق مؤسسة الخليج للسندات
يوليو 2003	23,84٪	1,54٪	-	1,0510	شركة وفترة للاستثمار الدولي	صندوق وفترة للسندات *
8 يناير 2002	4,21٪	0,08٪	3,53٪	1,067	بيت الاستثمار العالمي	صندوق جلوبل للسندات
* سنويا						

تاريخ التأسيس	العائد منذ التأسيس	الأداء منذ بداية العام	الأداء الشهري	القيمة الصافية للوحدة (د.ك) سبتمبر 2009	الشركة المديرة للصناديق	الصناديق
أولاً: صناديق الأسهم التي تستثمر في أسهم الشركات الكويتية فقط المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية						
22 مايو 2002	105,05٪	27,87٪	1,97٪	0,647	البنك التجاري	صندوق التجاري الاستثماري
22 مايو 2007	13,96٪	19,54٪	1,80٪	1,140	شركة ثروة للاستثمار	صندوق ثروة الاستثماري
10 يناير 2001	277,18٪	9,24٪	-	1,103	الكويتية للاستثمار	صندوق الرائد
20 فبراير 2001	90,75٪	9,21٪	3,21٪	0,574	بيت الاستثمار العالمي	صندوق جلوبل المامون العام
31 ديسمبر 2000	230,98٪	7,54٪	2,14٪	228,54	بيت الاستثمار العالمي	مؤشر جلوبل للشركات الكويتية
ثانياً صناديق مؤشرات التي تستثمر في أسهم الشركات الكويتية فقط المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية						
24 نوفمبر 2000	298,38٪	10,43٪	4,31٪	1,328	بيت الاستثمار العالمي	صندوق مؤشر جلوبل لأكبر 10 شركات
31 ديسمبر 2000	235,70٪	9,45٪	3,61٪	209,83	بيت الاستثمار العالمي	مؤشر جلوبل لأكبر عشر شركات
ثالثاً صناديق الأسهم التي تستثمر في سوق الكويت للأوراق المالية						
29 يونيو 2002	171,90٪	12,50٪	3,00٪	1,634	شركة الكويت والشرق الأوسط للاستثمار المالي	صندوق الرؤية
21 مارس 2002	118,93٪	8,54٪	4,92٪	0,860	شركة الساحل للتنمية والاستثمار	صندوق الساحل الاستثماري
27 يناير 2003	95,20٪	7,19٪	2,35٪	1,952	بيت الاستثمار العالمي	صندوق جلوبل المحلي
ديسمبر 2004	80,60٪	7,17٪	1,81٪	0,538	شركة الاستشارات المالية الدولية	صندوق إيفا الاستثماري
31 ديسمبر 2000	236,82٪	6,32٪	2,36٪	219,47	بيت الاستثمار العالمي	مؤشر جلوبل العام
1 فبراير 2003	88,39٪	6,23٪	0,83٪	1,083	البنك الأهلي	الصندوق الأهلي الكويتي
30 يونيو 2001	227,31٪	4,10٪	2,13٪	3,273	المركز المالي الكويتي	صندوق المركز للاستثمار والتطوير (ميداف)
29 يوليو 2001	79,81٪	1,17٪	-	0,734	الخليجية الدولية للاستثمار	صندوق الشروق الاستثماري
2 يوليو 2002	249,26٪	0,73٪	4,91٪	0,753	الاستثمارات الوطنية	صندوق الوطنية الاستثماري
20 يونيو 2005	6,68٪	5,15٪	-	0,633	كفيك	صندوق الوسم
25 أبريل 2002	54,40٪	-	-	1,304	مجموعة الأوراق المالية	صندوق العتود الاستثماري
رابعاً: صناديق الأسهم التي تستثمر في سوق الكويت للأوراق المالية والأسواق الخليجية والعربية						
14 ديسمبر 1999	780,79٪	18,21٪	1,46٪	4,404	المركز المالي الكويتي	صندوق المركز للعوائد الممتازة
يونيو 2002	163,50٪	16,74٪	-	1,109	شركة وفترة للاستثمار الدولي	صندوق وفترة للأسهم
19 أبريل 2004	15,60٪	3,49٪	1,28٪	1,156	كامكو	صندوق كامكو الاستثماري
1 يونيو 2007	-	1,42٪	3,94٪	0,686	نور للاستثمار	صندوق نور للأسهم المحلية والخليجية
12 يوليو 2003	105,10٪	12,34٪	7,92٪	0,499	الاستثمارات الوطنية	صندوق الدارج الاستثماري **
** صندوق متوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية						
خامساً: صناديق الأسهم المتطابقة إسلامياً						
5 يونيو 2007	34,80٪	20,50٪	3,55٪	0,652	شركة الأمان للاستثمار	صندوق الأمان الإسلامي
11 يونيو 2007	23,30٪	4,21٪	0,00٪	0,767	شركة منافع للاستثمار	صندوق منافع الأول **
31 ديسمبر 2000	223,37٪	1,38٪	3,03٪	699,18	بيت الاستثمار العالمي	مؤشر جلوبل الإسلامي
28 أبريل 2004	34,45٪	4,51٪	3,42٪	1,345	بيت الاستثمار العالمي	صندوق الدرّة الإسلامي
9 أكتوبر 2004	29,91٪	9,68٪	1,82٪	0,764	أدام	صندوق الدار للأوراق المالية
24 يونيو 2002	127,17٪	14,55٪	0,16٪	0,577	الاستثمارات الوطنية	صندوق الصفاة الاستثماري
10 أغسطس 2000	74,40٪	-	-	1,321	مجموعة الأوراق المالية	صندوق المجموعة الإسلامي
** صندوق يستثمر في سوق الكويت للأوراق المالية والأسواق الخليجية والعربية						
سادساً: صناديق الأسهم المتوافقة إسلامياً						
11 يوليو 2006	26,74٪	11,45٪	0,18٪	0,555	البنك التجاري	صندوق التجاري الإسلامي
15 أكتوبر 2003	81,55٪	7,52٪	1,99٪	1,815	المركز المالي الكويتي	صندوق المركز الإسلامي
-	68,29٪	7,02٪	0,56٪	0,288	شركة الاستثمارات المالية الدولية	صندوق إيفا الإسلامي (العسجد)
يونيو 2005	3,47٪	6,46٪	-	0,758	شركة وفترة للاستثمار الدولي	صندوق الفجر
22 يونيو 2002	35,74٪	2,28٪	-	0,522	الخليجية الدولية للاستثمار	صندوق الهدى الإسلامي